

النهاية في غريب الأثر

{ صعب } (ه) في حديث خبير (أخرجه الهروي من حديث حنين) [من كان مُصْعَبًا فَلْيَرْجِعْ] أي من كان بَعِيدُهُ صَعْبًا غير مُنْقَاد ولا ذَلُول . يقال أَمْعَبَ الرجل فهو مُصْعَب .

- ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما [فلما رَكِبَ الناسُ الصَّعْبَةَ والذُّلُولَ لم نَأْخُذْ من الذَّاسِ إلا ما نَعْرِفُ] أي شَدَائِدَ الأمور وسُهُولها . المرادُ تَرْكُ المُبَالَاةِ بالأشياء والاحتراز في القول والعمل . .

(س) وفي حديث خَيْضَان [صَعَابِيْبُ وَهْمِ أَهْلِ الْأَنْابِيْبِ] الصَّعَابِيْبُ : جمع مُعْجَبُوْبٍ وَهْمِ الصَّعَّابِ : أي الشَّدَادِ